

11(والأخير) الشرح الجديد على لامية ابن الوردي - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى غب وزر غبا يزيد حبا فما اكثر التردد اظناه الملل. هذا البيت فيما يتعلق باداب الزيارة - [00:00:00](#) يعني ما هي الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها المسلم؟ في زيارته لاخوانه بكسر الغين. اي اعتزل الناس ولا تخالطهم وزر غبا ثم امرك بالزيارة وامرك ان تكون هذه الزيارة غبا - [00:00:23](#) يعني يوما بعد يوم. والمقصود انك تكون يعني معتدلا. يعني لا تعتزل الناس في الكلية فلا تزورهم ولا تخالطهم كل يوم وتزورهم كل يوم انثى يا ملوك وانما لتكن زيارتك غبا. ما معنى غبا؟ يعني يوما بعد يوم - [00:00:43](#) يوما بعد يوم هذا هو الغيب لكن المراد هنا الا تغيب زمنا طويلا بين الزيارتين ان لا تغيب زمنا طويلا بين الزيارتين نعم. والمقصود ان الانسان يعتدل في زيارته ويعتدل في غيابه - [00:01:00](#) لانك اذا انقطعت تماما عن العامة او عن الناس عموما هذا ليس جيدا صلى الله عليه وسلم يقول الذي يخالط الناس ويصفو على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يدفع اذاهم او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:17](#) اعتزاز الناس بالكلية يجعلك منقطعا عن زمانك وعن بلدك. ولا تعرف ما الذي يجري ولا وتكون يعني مغيبا ولذلك اذا اردت ان تنصح او ان تشير بشيء تكون اجوبتك غير مسددة لانك لا تعرف ما الذي يجري في الواقع - [00:01:31](#) انقطاع طالب العلم عن الناس بالكلية هذا يعني يصلح في بعض الازمنة وبعض الامكنة لمن اراد ان ينجو بنفسه فقرر ان يعتزل كل شيء ويغلق بابه على نفسه له ذلك ان اختار هذا - [00:01:49](#) ورأه الاصلح والاناسب ولكن لا يحق له بعد ذلك ان يفتي في شؤون الناس العامة او ان يتكلم آآ في في دقائق الامور او ان ان يدلي بدلوه في القضايا - [00:02:02](#) التي تجري في اليوم المجريات يعني اه لا يحق له ان اتكلم لانه جاهل بالواقع وقد نص ابن القيم في اعلام الموقعين وغيره ان من شروط المفتي العلم بالواقع اذا كان جاهلا بالواقع بسبب اعتزاله لا يحق له ان يتكلم في واقعه وانما يحق له ان يتكلم في العموميات - [00:02:14](#) فمن اكثر التردد بفتح التاء تردد تفعال من اكثر التردد على الناس اظناه الملل اي امرظه الملل امرظه مرظا ملازما والملل معروف السامة وهذا البيت اقتبسناه الناظم من حديث يروى - [00:02:36](#) في سنن اه في شعب الامام البيهقي آآ قال عليه الصلاة والسلام زر غبا تزدد حبا الخطيب في تاريخ بغداد والبيهقي في شعب الايمان والبخاري في مسنده وراجعوا صحته فلذلك نظمه الناظم وكذلك نظمه غيره من الشعراء - [00:02:57](#) اه فيقول بعض الشعراء وقد قال النبي وكان برا اذا زرت الحبيب فزره غبا واقلل زور من تهواه تزدد الى من زرت مقتنع وحبا. الميقا هي المحبة وهذا يختلف باختلاف الناس. فبعضهم تسن زيارته كل يوم - [00:03:16](#) لان علمت انك اذا غبت عنه يوما يشق عليه ذلك يعني هذا ممكن يقال في حق الوالدين ما شابه ذلك. وبعضهم يوما بعد يوم وبعضهم بعد اسبوع بعضهم مر بالشهر يكفيه الى غير ذلك هذا يختلف من شخص الى شخص - [00:03:36](#)

تستحب زيارة الاخوان والعلماء والصلحاء على حسب ما يقتضيه الحال لان ذلك مما يورث المحبة في القلوب مع حصول الثواب
الجزيل نعم الزيارات الاخوية زيارات الصالحين وطلبة العلم والمشايخ في كل بلد هذي مهمة جدا جدا - [00:03:52](#)
يحصل فيها تلاقيح للأفكار ويحصل فيها تألف وتواد وتناسح ترتفع همة عندما تلتقي باخ لك ويحدثك بما قرأ بما انتفع بما رأى اه
تداولون الاراء مهم جدا فلذلك تجد الانسان الذي يخالط طلاب العلم والصالحين والعلماء عقله احد - [00:04:10](#)
وصفة واثقب بينما تجد الانسان منكفأ على على نفسه آ لا يكاد ينتفع الناس منه بشيء عليك باغباب الزيارة انها. اذا كثرت صارت الى
الهجر مسلكا. الم ترى ان الغيث يسأم دائما ويسأل بالايادي - [00:04:31](#)
اذا هو امسك تجد الناس هذا هذا مثال هو ينصحك بان تعتدل في زيارتك. ثم وقال ساعطيك مثالا الا ترى ان الغيث الذي هو المطر.
تخيل لو انه يصب علينا كل يوم اربعة وعشرين ساعة - [00:04:52](#)
ماذا سيحصل؟ سيمله الناس من يشعر بقيمة المطر بل قد يضرهم ولذلك هناك ما يسمى في الفقه آ الاستصحاء هكذا فيما اذكر آ
الذي هو من من الصحو اه ان ندعو الله عز وجل بالصحو - [00:05:05](#)
اول استسحار ان ندعو الله عز وجل به اه يعني بزوال بزوال المطر. نسيت المصطلح الان في الحقيقة. نسيت المصطلح بالضبط. لكن
المقصود من المصطلح سواء كان هذا او ذاك هو - [00:05:28](#)
ان يشرع للناس اذا كثر عليه المطر ان يدعو الله عز وجل بان يرفع عنه المطر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما دام عليه المطر
فدعا الله بان يعني يرفعه او قال يعني قال اللهم علينا آ اللهم حوالينا لا علينا - [00:05:43](#)
الشاهد يا اخوان ان المطر لو كان ينزل كل يوم فانه سيسأمونه لكنه اذا غاب اشتاق اليه الناس ويسألونه ويسألون الله عز وجل
بالايدي ان ينزل عليهم وايضا مما يكون سببا للمحبة عيادة المريض - [00:05:59](#)
ان المسلم اذا عاد اخاه لم يزل في حديقة الجنة حتى يرجع. قيل يا رسول الله حديقة الجنة قال اه جناتها نعم اخرجته مسلم ومما
ينبغي للطيف الظريف في عيادة المريض تخفيف السلام وتقليل الكلام وتعجيل القيام - [00:06:15](#)
تخفيف السلام وتقليد كلامنا لا يطل عليه في الكلام. ولا يدخل معه في التفاصيل كيف حصل لك هذا الحادث وثم يشغله بالتفاصيل
التفاصيل وقد يعني يدخل معهم في تفاصيل المرض الذي قد يكون محرجا له لا يريد ان يخوض فيه - [00:06:38](#)
اقلل كلامك في زيارتك للمريض وخفف عليه السلام وعجل في القيام يعني لا تطل المدة عنده والسلف لهم قصص واخبار كثيرة في
هذا السلف لهم قصص وطرائف اه في هذا - [00:06:55](#)
قال وينبغي لمن عاد المريض ان يبشره ولا يكون كبعض البلداء ماذا يفعل بعض البلداء قال حكى انه دخل حمصي على عروة ابن
الزبير اخو عبدالله بن الزبير من العوام - [00:07:17](#)
يعوده لما قطعت رجله لأكلة اصابتها قصة اه يعني قطع رجلي مشهورة في كتب التاريخ والادب تراجم فقال له اقطعت رجله؟ قال
نعم قال جيد البليد هذا كيف ثم قال له - [00:07:32](#)
اوجعك شديد قال نعم. قال جيد ثم قال احمق هو. قال لا تغتم فانك لو رأيت ثوابها لتمنيت ان الله قد قطع رجلك ويديك واعمى
بصرك ودق صلبك فكان مصاب عروة بعائده اي بزائري هذا الحمص الاحمق - [00:07:49](#)
اكثر من مصابه بما قطع من جسده ولا ينام لان هذا الكلام وان كان مجرد كلام لكنه يؤذي والكلام سمي كلاما قبيلا لانه يكلم يعني
يجرح واين هذا الجلف من عيسى بن طلحة بن عبيد الله؟ فانه دخل على عروة هذا يعوده لما قطعت رجله. فقال والله ما كنا نعدك
للصراع ولا - [00:08:09](#)
السباق ولكن نعدك للخير ونوالك المساق. ولان اعدنا الله اقلك لقد ابقى لنا اكثر. سمعك وبصرك ولسانك وعقلك ويديك واحدى
رجلك. فقال يا عيسى ما عزاني احد بمثل ما عزيتني به - [00:08:43](#)
شوف كيف الفرق بين هذا العاقل وذاك البليد الجلف الاحمق وعاد اخر مريضا فقال ما بك؟ قال وجع الركبة وقال ان جريرا ذكر بيتا
ذهب عني صدره وبقي عجوزه. صدر البيت هو شطره الاول - [00:09:03](#)

وعجزه شطره الثاني يقول قال له ما بك؟ قال وجع الركبة. فقال ان جريرا ذكر بيتا. ذهب عني صدره وبقي عجزه. وهو اعوذ بالله يعني فين احمق؟ قال وليس لداء الركبتين دواء - [00:09:20](#)

وليس لداء الركبتين طيب لماذا تقول له هذا؟ يعني هل تبشره بهذا يعني هذا لا لا يفعل الا انسان بليد لا يفعله الانسان فريدا المؤمن اذا دخل على اخيه المؤمن يبشره ويطمئنه ويجعله يتفائل ويثبته ويصبره. لا ان يجعله يعني - [00:09:38](#)

آآ يكتئب ويقول له ليس لداء الركبتين دواء. وهذا بيت لجرير صدق هو البيت لجرير موجود في ديوانه الشعري واول اه البيت الذي ذهب عنه صدره قال تحنى يوحنا العظام الراجفات من البلى - [00:09:58](#)

وليس لداء الركبتين طيب نعم لكن هو قال وليس لداء الركبتين دواء. فقال المريض ليت عجزك ذهب كما ذهب صدره وعاد اخر مريضا فقال لاهله اجرکم الله ورحم میتکم وقالوا انه لم يمت بعد - [00:10:17](#)

وقال يموت ان شاء الله. اعوذ بالله انظروا الى الحماقة وعاد اخر مريضا فلما خرج من عنده قال لاهله لا تفعلوا في هذا كما فعلتم في فلان مات وما علمتموني. اعوذ بالله - [00:10:37](#)

اعوذ بالله وعاد اخر مريضا فلما خرج قال لاهله اجرکم الله واحسن عزاءکم. فقالوا انه لم يمت قال عرفت ولكني شيخ كبير فلا استطيع النهوض في كل وقت واخاف ان يموت فاعجز عن المجيء ليعزيكم به. يعني ايش؟ يعني مرة وحدة خلاص انا الان جئتم لاعادة المريض واضح انه سيموت. خلاص هذي عيادة مريض وهذي - [00:10:52](#)

في الوقت اعتبروها تعزية اجارکم الله واحسن عزاءکم. ميت ميت يعني. انظروا الى الحماقة كيف وعاد اخر مريضا فقال ما تشتكي؟ قال وجع الخصرة. قال والله كانت علة ابي فمات منها. يعني شف يبشره انه سيموت - [00:11:19](#)

فعليك بالوصية يا اخي فدعا المريض ولده فقال يا بني اوصيك بهذا لا تدعه يدخل علي بعد هذا. هذه وصيتي الله المستعان ثم قال الناظم خذ بحد السيف واترك غمده واعتبر فضل الفتى دون الحلل - [00:11:36](#)

خذ بحد السيف اي اضرب العدو بحد السيف واترك ضربه بغمده الغمد هذا الوعاء الذي يدخل فيه السيف الناظم يقول لك لا تنظرب عدوك بالغمد لان هذا الغمد هو وعاء يوضع فيه السيف. فهو لا يقتل. لكن - [00:11:55](#)

اذا ضربت فاوجع فاضرب عدوك بحد السيف وليس بالغمد طيب لان النصر مقرون بحدته دون غمده. الغمد هذا يحفظ السيف فلا يظرب به وهذا محمول على ما اذا كان العدو صائلا على نفسك او او بضحك او مالك فترده بالخوف فان لم يمكن رده الا بالسيف فخذ بحدته دون غمده ولا اثم عليك - [00:12:18](#)

في الدنيا ولا في الآخرة. ويحتمل ان يراد به الكافر الحربي فيكون في كلامه ترغيب وفي الجهاد والغزو. الذي هو فرض كفاية على المسلمين طيب هذا هو المعنى الذي يعني ذكره الشارع. قال في الحاشية لعل المعنى الذي اراده الناظم والله اعلم ان العبرة للباطن والمظنون لا للظاهر - [00:12:42](#)

ما هو باطن الغمد السيف العبرة هو بحد السيف. وليس بالظاهر الذي هو الغمد فليكن المقياس في تقييمك الاشخاص ما هو الباطلة متظاهر الباطن فليكن المقياس في تقييمك الاشخاص الفضل والعلم والخلق والدين واللسان والبيان - [00:13:02](#)

وان كان ذلك مع رفاة الثياب. يعني يعني عندنا رمزان هنا. الرمز الاول اه السيف والرمز الثاني الغمد. السيف يرمز الى ماذا؟ يرمز للامور الباطنة مثل الفضل والعلم والخلق والدين واللسان والبيان - [00:13:26](#)

والغمد يرمز الى الظواهر مثل الثياب الشكل واللون والحسب والنسب والقبيلة ونحو ذلك الناظم يقول لك خذ بحقيقة الامور بواطنها واترك عنك الظواهر وان كانت لا توحى بشيء وان كانت سيئة - [00:13:43](#)

قال وان كان ذلك ما رثاوة الثياب ورداءة الحال وقبح الشكل فالمظنون اولى بالاعتبار هذا هو المقصود من البيت كله انه المهم المظنون وليس الشكليات اذ المرء تحت طي لسانه لا تحت طي لسانه - [00:14:02](#)

المرء مخبوء تحت طي لسانه والبيان لا تحت الظيل لسانه الذي هو هذا الذي يلبس في الرأس. فالمقصود انه لا يغرك الرجل ولا رثاوة ثيابه ولا آآ يعني رداءة حاله الظاهرية لا تغرك هذا وانما انظر الى الباطل هل عنده علم - [00:14:17](#)

من عنده ذكاء؟ هل عنده فضل؟ هل عنده ادب هل عنده آآ الشجاعة هذي الامور التي ينظر اليها. ولا يغرنك جمال المظهر وحسن الهيئة غمد السيف وان كان مرصعا بالجواهر ومزيناً بالحلي ليس بنافع بشيء في الحروب والمعارك - [00:14:38](#)
ما الفائدة من ان ان ترى اه غمدا جميلا مرفعا بالجواهري والحولي وكذا ويعني السيف الذي في باطنه ضعيف او لا يعني ليس حادا وانما المعول عليه هو السيف المهنيء داخله. فكم من سيف قديم في حده ثلثة وكسر قد وضع في غمد غاية في الجمال. وكم من سيف - [00:14:58](#)

قد وضع في غمد يرثى له الحال. وكذلك الرجال وبيت الناظم مأخوذ من قول المعري في ديوانه وان كان في لبس الفتى شرف له فما السيف الا غمده والحماثل هل بعد سن الاربعين تصابي - [00:15:24](#)
الشباب ولا تحين شبابي هل ينفعنك بعد شبيبك في الهوى توفير مكتسب وحسن ثياب هيهات ما فخر المهند في الوغد فوقه وقرابي واعتبر فضل الفتى دون الحلل. اي خذ العلم عمن يؤخذ عنه من اهله كائنا من كان سواء كان فقيرا او غنيا او مالكا او مملوكا - [00:15:44](#)

فضل الفتى انظر الى فضله وعلمه وعقله. دون الحلل اي لا تلتفت الى الملابس التي يتحلّى بها والحلة لا تكون الا من ثوبين من جنس واحد. تجمع عليها حلل. يعني لا تنظر الى ملابسه الفاخرة - [00:16:12](#)
وقد تكون هذه الملابس فاخرة على شخص ايش؟ جهول احمق لا يساوي رايلا فليست العبرة بجمال الملابس والسيارات والبيت الذي يسكنه الانسان. وانما العبرة بما عنده من علم وفضل وعقل - [00:16:29](#)

نظر معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما الى ابن اوس العذري اه اه الخطيب وازدراه. نظر الى عوف الخطيب وازدراه يعني يبدو ان مظهره لم يكن يوحى بفضله فتبين لابن اوثالك في وجهه - [00:16:44](#)
وقال يا امير المؤمنين ان العباءة يعني اللبس هذا الذي يلبسه انا العباءة لا تكلمك عظيم جدا ان العباءة لا تكلمك ان الثوب لا يكلمك. ان الغترة والعقال والسيارة التي اركبها ان سيارتي هذه الفاخرة لا تكلمك. ان بيتي هذا القصر - [00:17:05](#)
رشيد هذا لا يكلمك من الذي يكلمك انما يكلمك من فيها الانسان انا الذي اكلمك فاسمع الى كلامي هل ترى في كلامي فصاحة وبيان وبلاغة وادب وعقل ام لا وعبنان عليه احكم لا تحكم علي من مظهري وملابسي وسيارتي وبيتي واموالي وراتبي وظيفتي - [00:17:27](#)

قال وكمال الرجل ادبه لا ثيابه ثم انشد اني وان كنت اثوابي ملفقة ليست بخز ولا من نستك التان فان في المجد هماتي وفي لغتي ولسان غير لحن نعم انا ثيابي مرقعة انا ثيابي رثة رديئة لاني فقير لكن هذا لا يظرنى ولا تنظر اليه ولا تغتر به وانما انظر الى ما الى لساني - [00:17:52](#)

فصيح وانظر الى الى جناني فانا شجاع وفي لغتي فصاحة ولسان غير لحن دخل كثير ابن عبد الرحمن على عبد الملك بن مروان في اول خلافته فاقتحمته عينه وقال كثير فقال كثير. كثير بالتصغير كثير عزي الذي اشتهر بمحبته لعزة - [00:18:22](#)
وقال كثير يا امير المؤمنين كل عند نفسه واسع الفناء. شامخ البناء عالي عالي الثناء. ثم انشد وقال الرجل النحيف فتزدرية وفي اثوابه اسد هصور ويعجبك الطريق وتبتليه فيخلف ظنك الرجل الضرير - [00:18:56](#)

فما عظم الرجال لهم بزين ولكن زينهم كرم وخير. وقصيدة طويلة ورائعة وجميلة جدا كلها في نفس الموضوع في موضوع انك لا تغتر بالظواهر وانما عليك بالبواطن فتعجب منه عبد الملك وامر له بصلة حسنة وكان كثير هذا قصيرا جدا. لا يبلغ طوله دروع الابل لقصره. وكان اذا دخل باب عبد - [00:19:19](#)

يقول له حين يراه طأطأ رأسك لئلا يصيبه السقف تهكما به وعندما قال قبل قليل في القصة فاقتحمته عينه اي نظرت اليه من غير روية ولا احجام استصغارا واستهزاء وقد كان من صفته صلى الله عليه وسلم انه لا تقتحمه عين من قصر - [00:19:46](#)
نعم قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحلى بن قيس الكوفة اصلع الرأس متراكب الاسنان مائل الذقن ناتى الجبهة جاحظ العينين خفيف العرضين العارضين. اذا الهيئة هل توحى بعلم وفاضل وعقل؟ لا - [00:20:08](#)

الهيئة سيئة الظاهر سيئة ولكن ايش ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه سائر العيوب ونظر عمر الى الاحنف وعنده الوفد. والاحنف ملتف بعباءة فترك عمر القوم واستنطقه يعني قال لو تكلم. فتكلم بكلامه البليغ المصيب - [00:20:29](#)

فلم يزل عنده في علياء الى ان عقد له من الرياسة ما كان له ثابتا الى ان فارق الدنيا ثم قال الناظم لا يضر الفضل اقلال كما لا يضر الشمس اطباق الطفل - [00:20:58](#)

لا يضر الفضل يعني لا يضر اهل الفضل اقلال يعني فقر الفقير او الرجل الفاضل العالم الاديب العاقل هل يضره انه فقير؟ لا يضره لا يعذره ولا يعيبه كما انه لا يضر الشمس اطباق الطفل - [00:21:21](#)

شمس هذه العظيمة لا يضرها اطباق الطفل. ما هو الطفل؟ الطفل هو اخر النهار اخر النهار. قال كما ان اطفاء اطباق الطفل وكثرته لا يضر الشمس وقوله كما لا يضر الشمس اطباق الطفل تنظير وتوضيح لما ذكره من ان الفقر والاقلال لا يضر اهل العلم والفضل فانه ما دامت الشمس - [00:21:44](#)

فالنهار ايش؟ موجود والطفل هذا الذي هو اخر النهار لا يضرها قال وهو بعد العصر اذا طفت الشمس اي احمرت عند الغروب وقد ثمت العرب ساعات النهار باسماء فاولها البكور. من طلوع الفجر الى الشمس ثم الشروق - [00:22:10](#)

ثم الرعد ثم الضحى ثم المتنوع نعم ثم الزوال ثم الهاجرة ثم الاصيل ثم العصر ثم الطفل ثم الغروب قاله في شرح الطغراني وذلك عند قوله مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع - [00:22:34](#)

شرع يعني سواء مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع والشمس رأى الضحى كالشمس في الطفل خلاصة البيت ان الفقر لا يضر الفضلاء والعلماء والادباء والعباقر. قال الناظم حبك الاوطن عجز ظاهر - [00:22:55](#)

واغترب تلقى عن اهل بدل هنا انتقل الى مسألة جديدة وهي مسألة الحث على السفر والارتحال والغربة والسير في الارض والمشى في مناكبها واكتشاف البلدان واكتشاف الثقافات واكتشاف زيارة العلماء وباختلاف مذاهبهم ومدارسهم ومشاربهم. هذا يوسع افاق طالب العلم جدا - [00:23:15](#)

عكس طالب العلم المنكفى على علماء بلده ولا يعرف غيرهم ولا يعرف الا مذهب بلده. حنبلي حنبلي لا يعرف الشافعية ولا الاحناف ولا المالكية ولا شي زيارة العلماء وزيارة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - [00:23:46](#)

هذا له اثر عظيم جدا على شخصيتك وعقليتك. وعلى وعلى ذكائك وعلى يعني سعة صدرك له اثر كبير على الانسان وتعلقك الزائد ببلدك ووطنك هذا دليل على عجزك وضعفك قال حبك الاوطن اي الحب المبالغ فيه - [00:24:02](#)

عجز ظاهر هذا دليل على على عجز ظاهر فيك القوي لا يعلق قلبه نعم يحب وطنه. كلنا نحب بلداننا. كلنا نحب البلد الذي ولدنا فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب مكة - [00:24:26](#)

اه وهي البلد التي ولد فيها. هذا امر طبيعي ولكن ولكن اه المراد الناظم هو ان يبالغ الانسان في تعلقه بباده بحيث انه لا يرتحل عنه ولا يسافر عنه ولا ولا يكتشف الدنيا - [00:24:42](#)

الاوطن جمع وطن وهو مكان الانسان ومقره عجز ظاهر اي واضح تغرب اي سافر عن وطنك ودارك. ماذا يحصل ماذا سيحصل لو اغتربت؟ تلقى هذا جواب الشرط او عفوا جواب الطلب لانه اغترب هذا فعل امر وهو الطلب - [00:25:02](#)

هذا جواب الطلب مجزوم على ما الجسم يحذر في العلة واغترب فان تغترب تلقى. تلقى ماذا؟ تلقى بدلا لك عن اهل وبديل هذا كان ينبغي ان يقول بدلا لكنه وقف هذه على السكون على طريقة من؟ ربيعة. خلاص حفظتم انتم لغة ربيعة هذي؟ لا اظن انكم ستنسونها - [00:25:19](#)

يقفون على الاسم المنون المنسوب بالسكون. فيقولون رأيت زيد وفي هذا البيت اشارة الى انه تجب الرحلة او تستحب في طلب العلوم والفوائد. فمن لم يجد معلما يعلمه في بلده ما يحتاج اليه من امور دينه وعاشه - [00:25:41](#)

يرحل وجوبا في في الواجب وندبا في المندوب. فقد رحل سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام للاستفادة من من؟ من الخضر وهو دونه على بعض الاقوال. لان الخضر فيما قيل انه ولي وقيل نبي - [00:26:01](#)

ورحل جابر بن عبد الله الانصاري مسيرة الشهر الى عبدالله بن انيس لاجل ايش لاجل حديث واحد اخرجها البخاري في صحيحه معلقا ورحل عتبة من الحارث من مكة الى المدينة في مسألة واحدة - [00:26:14](#)

واعلم انه يحصل للانسان في غربته فوائد عظيمة كما قيل تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد ازالة هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد بعدها يقول - [00:26:29](#)

اه والبيتان يقال لو كيع التنيسي بعدهما يقول فان قيل في الاسفار ذل وغربة وتشتيت شمل وارتكاب شذائد. يعني لو اعترض عليك معترض. قال لك لا يا اخي لا تسافر. لماذا؟ لان في الاسفار ذل وغربة وتشتيت شم - [00:26:48](#)

وارتكاب شذائدي قال ثم قال فلا الموت خير للفتى من مقامه بدار هوان بين ضد وحاسد وتنسب للامام الشافعي اه رحمه الله تعالى كما ذكره الامام الياضي في مرآة الجنان - [00:27:05](#)

اه وتنسب الى علي رضي الله عنه. وللشافعي ابيات مشهورة في هذا ما في المقام لذي عقل وذو ادب من راحة فدع الاوطان واغترب. سافر تجد عوضا عن من تفارقه وانصب - [00:27:27](#)

اي اتعب فان لذيق العيش في النصب لذة الحياة والعيش فانت تعب اني رأيت وقوف الماء يفسده ان ساحة وان لم يجري لم يطب والاخت اسد لولا فراق الارض ما افترست - [00:27:41](#)

الاسد اذا جلس في في عرينه لا يتحرك لن يأكل لكنه لانه يتحرك في الغابة ويذهب يمينا وشمالا سيجد فريسته والسهم لولا فراق القوس لم يصبني والشمس لو وقفت في الفلك دائمة ماذا سيحصل؟ لمن لها الناس من عجم ومن عربي - [00:28:02](#)

والتبر الذي هو الذهب الترب منقذ في اماكنه ليس له قيمة والعود في ارضه نوع من الحطب العود في ارضه نوع من الحطب لكنه عندما ينقل يصبح له قيمة. كذلك التمر - [00:28:22](#)

فان تغرب هذا عز مطلبه وان تغرب ذاك عكز الذهبي. والشافعي هو اول من طبق هذه الوصية وهي الاغتراب والارتحال في طلب العلوم ونشر العلوم وهو سافر يعني الى عدة بلدان فكان في العراق. وايضا بعد ذلك سافر الى مصر وله المذهب القديم والمذهب الجديد - [00:28:39](#)

على كل حال السفر مهم جدا وقد كتبت في هذا المقال تجدونها ان شاء الله في الانترنت اه ازعم انها مفيدة سميتها السفر خواطر وتجارب اه اقرؤوه ان شئتم ففيه ان شاء الله فوائد - [00:29:03](#)

ولله در القائل كثرة المكث في المنازل ذل السعيد الشهيد من يغترب فاز عبد رقى العلا وكفاه بالتقى والجميل صب تقرب وقيل ولا يقيم بدار الذل يألفها هذه الرثة تحبها جدا - [00:29:26](#)

كنت حفظتها من من بعض مشايخي الشناقطة انشدني اياها ولا يقيم بدار الذل يألفها الا الاذلان لا يصبر على الذل الا شيئا شيئا اذلان اذل الناس. من هما غير الحي يعني حمار الحي - [00:29:51](#)

والوتد الود هذا الذي يوضع في طرف الخيمة ثم يظرب كي تثبت الخيمة. عرفتكم الاوتاد؟ هذي التي تثبت بها الخيمة هذا يصبر على الذل يضرب يضرب على رأسه ولا يقول شيئا - [00:30:12](#)

والحمار مسكين يظرب كي يمشي ويحمل اثقال ولا يقول شيئا. هذان الاذلان يصبران على الذل لكن انت يا طالب العلم انت ايتها المؤمن المسلم لا يليق بك ان تصبر على الذل - [00:30:24](#)

ولا يقيم بدار الذل يألفها الا الاذلان غير الحي والود اذا كنت في بلد بلد مهانة وذل وتنتهك كرامتك فيها فلماذا تجلس وارض الله واسعة ولا يقيم بدار الذل يألفها الا الاذلان - [00:30:40](#)

غير الحي والود. هذا على الخسف مربوط برمته يعني وتد وذا يشج اي يجرح يعني الحمار مسكين فلا يرثي له احد. لا احد يبكي له العير قلنا هو الحمار والود واحد الاوتاد. والخسف هو القهر والرمة هو الحبل البالي - [00:31:00](#)

ومنه الشاعر غيلان ذو الرمة يرفي ان يرق له ويحزن له ثم قال الناظم فبمكث الماء يبقى اثنا هذا مثال ليحثك به على السفر والارتحال الا ترى ان الماء اذا بقي على حاله ولم يتحرك - [00:31:26](#)

ولم ولم ينقل ولم يمسه احد. ماذا سيصيح ائنا يعني متغيرا متغيرا الماء الصافي من الاقدار اذا استمر في محل واحد من غير ورود ماء اخر عليه ماذا يصيح يصيح ائنا اي متغيرا منتنا فاسدا لا ينتفع به - [00:31:48](#)

لكنه لو حرك تحرك ونقل اصبح له فائدة وقيمة وينتفع به ويشرب فبمكث الماء يبقى ائنا. وهذا مثال نريد به ان يقول لك سافر المثال الثاني وثرى البدرى البدو المعروف والقبر ليلة كماله - [00:32:11](#)

وسورة البدر به البدر اكتمل يعني انه لولا غربة القمر وانتقاله لولا غربة القمر وانتقاله من منزلته لم يحصل له ذلك الكمال والشرف والنور هذا هو المقصود وسور البدر به البدر اكتمل يعني انما اكتمل البدر لانه ينتقل - [00:32:30](#)

ينتقل من منزلة الى منزلة والقمر قدرناه ايش ؟ منازل القمر له منازل. طيب كيف اصبح بدرا جميلا عظيما؟ لانه ينتقل من منزلة الى منزلة. فكذاك انت عليك ان تنتقم من بلد الى بلد - [00:32:53](#)

ولله در الحسين بن علي الطغرائي حيث قال في ديوانه اه وهي من ضمن قصيدته المشهورة العجم التي ارجو الله عز وجل ان ييسر لنا التعليق عليها فهي قصيدة عظيمة. قال ان العلا حدثني وهي صادقة فيما تحدث - [00:33:08](#)

ان العز في النقل. العز اين تجده؟ في النقل الانتقال والترحال والسفر لو ان في شرف المأوى بلوغ منى بلوغ منى لم تبحر الشمس يوما دارت الحمل لو كان الشرف هو في في يجده الانسان في في الجلوس في مكان واحد لما تنقلت الشمس - [00:33:26](#)

والمعنى ان التجارب افادتني علما صادقا ان العز في النقل ثم اقام دليلا على ذلك بقوله ولو ان في شرف المأوى الى اخره. اي لو ان في الاقامة بالمكان ولو كان شريفا بلوغ ما يتمناه الانسان لم تزل - [00:33:48](#)

ثم قال الناظم ايها العائب قولي عبثا ان طيب الورد مؤذ بالجعل التفت الان الناظم الى اعدائه اعداءه الذين يلومونه ويحاربونه والذين يعيبون نصائحه التي قدمها واعترضوا على النصائح التي ذكرها في هذه القصيدة - [00:34:03](#)

هذا البيت والابيات والابيات السبعة التي بعده الى دفع الاشخاص المعرطين عن نظمه. العائدين له حسدا وبغضا وعنادا اذا من هذا البيت الى سبعة ابيات قادمة موجهة لمن ؟ لاعداء ابن الوردي - [00:34:35](#)

ويقول ايها العائب ايها الرجل الذي يعيب شعري ونظمي وقولي ونصائحي وحكمي عابثا وانما يفعل هذا عبثا. وهو عابث في هذا وكأنه يقول له لا تبعه ثم يقول ان طيب الورد مؤذ بالجعل. يقول هل تعرف انت لماذا عبت شعري وقولي ونصائحي - [00:34:51](#)

لان شعري مثل الورد والورد رائحته ايش طيبة جدا جميلة والرائحة الجميلة انما تؤذي من تؤذي الجعل الجعل الذي هو يعني اه الدابة هذي اذكر ان لونها اسود وقبيح وممتن - [00:35:20](#)

والجعل هنا قال الجعل الحرباء قال في المصباح الجعل الحرباء وجمعه جعلان مثل صرد وسردان والحرباء هي ذكر ام حبين وام حبين ظرب من العطاء منتنة الريح سميت ام حبين لعظم بطنها اخذا من الاحبن وهو الذي به استسقاء - [00:35:48](#)

قال الازهري ام حبين من حشرات الارض تشبه الضب والعطاء لغة اهل العالية على خلقة ثام ابرص. وهو كبار الوزغ نعم نعم على كل حال. هنا هو هكذا فسرنا بان الجعل هو الحرباء - [00:36:15](#)

تمام لكن انا الذي اذكره وقد اكون وهمت انه نوع من الحشرات لونه اسود يشبه الخنفساء يعني هذا الذي اذكره قديما هذا الذي في ذهني. قد اكون واهما تأكدوا منه. المقصود والشاهد - [00:36:47](#)

ان الناظم يريد ان يقول هل تعرف انت لماذا تعيب اقوالي وحكمي واشعاري انت تعيها لان شعاري هذه مثل الرائحة الطيبة. والرائحة الطيبة من الذي يتأذى منها الحشرات انما يتأذى منها - [00:37:01](#)

هذه الدويبة الحقيرة هي التي تتأذى من الرائحة الطيبة فانت انما تأذيت من شعري لانك مثل هؤلاء واضح؟ يعني هذا نوع من الهجاء المهذب لو كنت يعني انسانا آا سويا لما تأذيت من شعري لان شعري رائحته - [00:37:16](#)

طيبة وزكية ثم قال عد عن اسهم لفظ واستتر لا يصيبك سهم من ثعل عد عد يريد ان يقول عد عد ان اسهم عن اسهم لفظي هو امر من العود والعود هو الرجوع - [00:37:43](#)

لماذا قال عد بالفتح؟ هذا ذكرناه في متن البناء ان الثلاثي المضعف اه اذا صيغ منه الامر ويجوز فيه اه لغات اه السكون عد ويجوز اه

اه الفتح نعم عد - 00:38:04

ويجوز عدي على الاصل في التخلص في التقاء الساكنين على كل حرك لاجل اه النظم هكذا فسروا الشارع المحقق قال قال لا

الاحسن ان نقرأ البيت هكذا. عدي عدي عن اسهم لفظي - 00:38:27

هو امر من التعدية والتعدية هي المجاوزة فيقول عدي عن اسهم لفظي اي ان الاشعاري والفاظي هي مثل السهام. فانتبه منها انتبه

منها فتصيبك واستتر ابحث لك عن مكان تختبره لانك جبان - 00:38:49

واشعار هذه مثل السهام التي تصيب الاعداء لا يصيبك سهم من سعال انتبه لا يأتيك سهم من سهام ثعل وثعل بطن من قبيلة طي

وخصهم بالذكر في البيت لانهم مشهورون بجودة الرمي - 00:39:06

وقد اكثر الشعراء من نسبة الرمي الى بني ثعل. فهو يريد ان يقول انتبه عن انتبه من اشعاري فان اشعاري مثل السهام هذه السهام

خطيرة وهي مثل سهام بني ثعل - 00:39:26

اخبى لك في مكان كي لا تصيبك سهام اشعاري وهذا مدح لاشعاره وذم وهجاء لاعدائه ورمي لهم آآ وتحذير لهم من ان تصيبهم آآ

قوة الفاظه وقد اكثر الشعراء من نسبة الرمي الى بني ثعل. مثلا شاعر يقول وحي من كنانة قد رموني بما حوت الكنانة من سهام.

اذا انتظلو وما - 00:39:42

ثعل ابوهم رموك بكل رامية ورامي الكنانة الاولى قبيلة مشهورة والثانية وعاء السهم كنانة وكنانة لاحظوا كنانة قبيلة الكنانة هذا وعاء

السهم الوعاء الذي يوضع فيه السهام انتظروا يعني تراموا - 00:40:16

الشعار ابن الوردى هي سهام ايش؟ سهام معنوية ليست حقيقية مجازية مهلكة لصاحبها اهلاكا اكثر من اهلاكا سهام بني ثعل الحسية.

هذا هو المقصود. ثم قال لا يغرنك لين من فتى - 00:40:36

ان للحيات لينا يعتزل يقول بورد لعدوه لا لا تغتر باللين الذي عندي ترى اني اه فقيه ومتدين ورجل اه صالح وطيب وحبيب ويعني

كاف شري عن الناس فتظن اني ضعيف لا انا لست ضعيفا - 00:40:55

هذا اللين الذي تراه مني ليس ضعفا وانما هو وضع له في موضعه والشيء الذي تراه انت لينا قد يكون فيه سم قاتل وانت لا تدري الا

ترى ان الحيات - 00:41:19

لملمسها لين لكن فيها سم فيها الثوم قال ان للحياة لينا يعتزل معنا الحية ملمسها لين لكنها قاتلة كذلك لا تغتر باللين الذي عندي لا

تغتر به فهذا اللين ليس ضعفا مني. ان اقتربت مني وارتدت ان تؤذيني سترى مني شرا عظيما - 00:41:35

ترى مني ما لا تتوقعه وهذا من عزة يعني الناظم ان نعم من من من اعتدى عليك من الواجب ان ان تردع آآ اعتداؤه وظلمه لا تختار

بليني فتشتري علي بسبب ذلك. فان لين اذا اغضبت اغضبتني يصير كليل الحية. ومن المعلوم انها وان كانت لينة في -

00:42:01

فيها فلها سم قاتل في وقته وساعته فالمؤمن كما قال تعالى اشداء على من؟ على كفار رحماء يعني لينون بينهم هكذا المؤمن اذلة

على المؤمنين عزة على من؟ على الكافرين. فالشدة في محلها - 00:42:30

عين الرفق وما وضع الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه قال جعفر الصادق لبعض اخوانه اقلل من معرفة الناس وانكر

من عرفت منهم وان كان لك مئة صديق فاطرح منهم تسعة وتسعين - 00:42:53

كن من الواحد على حذر هذا يعني يعني هذي عن طريقة كثير من العلماء والادباء والشعراء الذين يتشائمون من الناس وكذا.

والحقيقة لا يخلو زمان يعني اياك ان تصطفي ممن ترى احدا ولا تثق بامرئ في حالة ابدا - 00:43:17

هذي على مذهب الذين لا يثقون باحد من الناس. والحقيقة الانسان ينبغي ان يحذر وان يحتاط. لكن لا يعني هذا انه لا يوجد صديق

وفي اه يوجد لكنهم قلة قال ابن الرومي في ابيات له مشهورة عظيمة - 00:43:36

عدوك من صديقك مستفاد. فلا تستكثر من الصحاب فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب وقال بعضهم في بيت عظيم

له جدا بل ابيات رائعة في هذا في هذا المساق - 00:43:54

قال وزهدي في الناس ما الذي جعلني ازهد في الناس واتركهم ولا اخالطهم هل تعرف من الذي زهدي فيهم وزهدي في الناس معرفتي بهم. انا خبير الناس جربتهم. كما يقول اه الحريري يقول لا تغتر بيني الزمان ولا تقل عند - [00:44:13](#)

لي اخ وحميم جربتهم فاذا المعافر عاقر والال والحميم حميم هذا يقول اه وهي ايضا ابيات اه لابن الرومي يقول وزهدي في الناس معرفتي بهم وطول اختبار صاحباً بعد صاحبي. انا اعطيك هذه النتيجة التي وصلت اليها بعد اختبار لكثير من الاصدقاء - [00:44:30](#)

وخيبة امل ومخالطة للناس وصلت الى هذه النتيجة ما هي النتيجة؟ قال فلم ترني الايام خلا تسرني مباديه الا ساءني في العواقب نتعرف على صديق في اول الامر تكون الامور طيبة ويساعدني واساعده وحبيب ولطيف وكل شي ثمنه عسل - [00:44:56](#)

لكن العواقب تكن سيئة في العواقب وما كنت ارجوه لدفع ملمة ولكنه قد كان احدى النوائب بمن يثق الانسان فيما ينوبه؟ ومن اين للحر الكريم سحاب؟ وقد صار هذا الناس الا اقلهم ذنباً على اجسادهم - [00:45:17](#)

ثيابه هذا نبي فراس الحمداني ثم قال الناظم انا مثل الماء ما وجه الشبح بين ابن الوردي والماء؟ هو يشبه نفسه بالماء؟ ما وجد شبه بينهما سهل سائغ كما ان الماء سهل انا سهل. كما ان الماء سائغ للشاربين كذلك انا سائغ للشاربين. فانا بالنسبة لاجابي سهل سائغ - [00:45:44](#)

على احسن انا ثمرة الاحباب كما يقول ابو محمد القحطاني الاندلسي في نونيته العظيمة. يقول انا ثمرة الاحباب بالنسبة لاجابي انا ثمرة لكن بالنسبة لاعدائي قال حنظلة العداء انا غصة في حلق من عاداني - [00:46:13](#)

هكذا المؤمن. مع احبابه ومع من يستحق ثمرة وسهل سائغ لكن مع مع العدو من يريد ان يهينني او يظلمني او يتجبر علي؟ لا سيجدني اسدا لذلك قال انا مثل الماء سهل سائغ - [00:46:35](#)

لكن انتبه قال ومتى سخن اي اذا سخن هذا الماء هذا العدو وقتل العدو فلا تغتر بالنماء صافي سهل لكن هذا الماء اذا سخن اي اذا غضبت وحاولت ان تهينني - [00:46:55](#)

فان هذا الماء سيؤذيك ويقتلك كلام كبير ثم يواصل فيقول انا كالخيزر انا كالخيزر صعب كسره وهو لين كيفما شئتتم فتل. ما زال يواصل الناظم تشبيه نفسه بالاشياء التي تكون من وجه لينة ولكن من وجه اخر تنقلب - [00:47:13](#)

شديدة فشبه نفسه قبل قلب ما لكنه اذا سخن اذى. طيب الان يشبه نفسه بالخيزور. وهو خشب الخيزران فانا يعني من وردي يا اخوان انا اشبه الخيزران. ما وجد شبه بين الوردي والخيزران؟ قال كلانا لين - [00:47:43](#)

في نايلين ومع ذلك اذا اردت ان تكسر الخيزران فكسره صعب وانا كذلك انا لين لكن اذا اردت ان تهينني وان وان تنتهي كرامتي وان تظلمني ستجدني انسانا صعبا عليك جدا - [00:48:11](#)

ستجدني صلباً قويا عصية على الكسر والذل ولا يقدر احد على اذيتي لتوكلي على ربه سبحانه. وقوتي وشدتي به سبحانه كما ان الخيزران وان كان لنا في نفسه صعب في كسره. فلا بد من الاستعانة عليه بالقدوم ونحوه كما هو محسوس - [00:48:30](#)

ولا شك ان الشيخ عمر بن الوردي صاحب المنظومة كان من المتوكلين على الله. ومن العلماء العاملين كما تقدم الكلام عليه في اول الشرح مبسوطا نفعا الله قال به وجعلنا من اتباعه - [00:48:48](#)

ثم قال الناظم غير اني في زمان من يكن فيه ذا مال هو المولى الاجل. واجب عند الورى اكرامه. وقليل المال في مستقل يقول يصف ابن الوردي حال اهل زمانه - [00:49:02](#)

ويقول ان اهل زماني هذه الصفة وهي انهم يعظمون الاغنياء وان كانوا حمقى ويحتقرون الفقراء وان كانوا علماء هذا حال الناس في كل زمان في الحقيقة. قال غير اني اي الا ان اني - [00:49:28](#)

اه في زمان من يكن فيه ذا مال من كان غنيا فهو ايش؟ هو المولى الاجل هو المولى الاجل. اي هو السيد الاجل العظيم المحترم الذي لا احد يعترض عليه بشيء - [00:49:44](#)

عزيز ومكرم ومقبول القول واجب عند الورى اكرامه. اكرام من؟ اكرام ذا المال حتى وان كان جاهلاً وقليل المال فيهم مستقل طيب صاحب المال قليل وهو الفقير عند الناس ايش؟ حقير. مستقل ذليل مهان لا تسمع له كلمة. هذا المعنى شائع عند - [00:50:02](#)

كثير جدا ان الغني اذا تكلم بالخطأ قالوا اصبت وصدقوا ما قال واذا الفقير اصابه قالوا كلهم اخطأت يا هذا وقلت ضلالا. ان الدراهم في الاماكن كلها تكسو الرجال مهابة وجمالا. فهي اللثام - [00:50:27](#)

اي اي المال. فهي اللسان لمن اراد فصاحة وهي السلاح لمن اراد قتالا وقال شاعر يغدو الفقير وكل شيء ضده. والناس تغلق دونه ابوابها وتراه ممقوتا وليس بمذنب ويرى العداوة لا يرى - [00:50:45](#)

اسبابه يرى الناس كلهم يعادونه لا يعرف السبب حتى الكلاب اذا رأت ذا بزة يعني غنيا له فئات فاخرة اصغت اليه وحركت اذناها واذا رأت يوما فقيرا عاريا نبحت عليه - [00:51:03](#)

وكشرت انيابها هذا في زمان من في زمان الشاعر هذا في زمان الوردي فما بالك بزماننا هذا الذي تقدمت فيه الجهلاء على الفضلاء والاشرار على الاخيار وانقضت فيه العلماء واشتبه فيه الامر - [00:51:19](#)

وصار القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر. وحظي فيه القواد والمتمسخرون. كما قال الشاعر قد رمينا من الزمان بسهم قدم النذل والكريم تأخر. مات من عاش بالفضيلة جوعا وحظي من يقود او يتمسخر. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي - [00:51:35](#)

العظيم وانا لله وانا اليه راجعون. هكذا يقول من هكذا يقول الشارح قبل مائتي سنة فكيف لو رأى الان الارازل في زماننا كيف يعظمون ويبجلون ويحرص الناس على التصوير معهم وتبذل لهم الاموال وتبذل لهم النساء وكل شيء - [00:51:55](#)

كل اهل العصر غمر هذا على طريقة يعني التشاؤم من اهل الزمان جميع اهل العصر اي عصر الناظم ابن وردي. غمر غمر تقدم معنا هذا تقدمت معنا هذه الكلمة في مثلث قطرب - [00:52:19](#)

الغمر ماء غزورا نعم والغمر حقد ستير والغمر ذو جهل ثرى فيه ولم يجرب. تذكرون هذه الابيات في مثلث قطرب شرحناها هناك قلنا الغمر بالظم هو الانسان الجاهل الذي لا ليس له خبرة في الحياة الذي لم يجرب الامور - [00:52:38](#)

هذا هو الغمر وهو الناظم حكم على اهل زمانه قال كل اهل العصر ومر وانا وانا منهم. واصل الغمر هو الصبي الذي لا عقل له. ثم اطلق على كل من لا خير فيه ولا عقل له ولا رأي ولا - [00:53:01](#)

عمل صالح ثم قال وانا منهم وانا داخل ايضا في ضمن هذا الحكم. انا غمر لكن هذا على سبيل ايش ؟ التواضع ثم قال فاترك تفاصيل الجمل اي اترك تفصيل الاشياء المجملة المجموعة. وعليك بنفسك فاجتهد في خلاصها بالاعمال الصالحة. ولن تنظر الى عيوب غيرك لانه تضيق للزمان فيما لا يعينك - [00:53:17](#)

ومن حسن اسلام مرء تركه ما لا يعنيه. صن العرض وابذل كل مال ملكته فان ابتدل المال للعرض اصون ولا تطلقن منك اللسان بسوء فعندك عورات وللناس السن وعينك ان ابدت اليك معايبا بقوم فقل يا عين للناس اعين وعاشر بمعروف - [00:53:38](#)

سامح من اعتدى وفارق ولكن بالتي هي احسن وكأن الناظر عندما قال فاترك تفاصيل الجمل يعني كانه يقول يعني لا تدخل يعني في التفاصيل لا تحملني على ان ادخل في التفاصيل - [00:53:58](#)

يعني يعني خلها على الله كما نقول نحن بالعامة. وكما قال الشاعر فكان ما كان مما لست اذكره. فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر مرة حسان لابي سفيان بغرفة فقال متى بنيت هذه؟ ثم اقبل على نفسه وقال تسألين عما لا يعينك لاعاقبك بصوم سنة فصامها -

[00:54:13](#)

وهذا اخر كلام الناظم رحمه الله تعالى والحمد لله اولا واخرا. ولنتكلم على ثلاثة ابيات ليست من كلام الناظم لكنها من القافية والوزن. تضمنت الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك. قال وصلاة وسلام ابدًا للنبي المصطفى خير الدول. نعم - [00:54:34](#)

اه الدول جمع دولة من لدن ادم الى قيام الى يوم القيامة. كأنه يريد ان يقول خير الخلق والصلاة في اللغة الدعاء بخير وهو المراد هنا وفي الشرع اقوال وافعال مفتتحة بتكبير مختتم بالتسليم - [00:54:54](#)

اه طيب اه ثم قال وعلى الال الكرام السعداء. اصله سعداء بالهمزة لكنه قصره لاجل البيت. اه والسعيد هو خلاف الشقي وعلى الاصحاب والقوم القوم هم جماعة الرجل ليس فيهم امرأة. والواحد رجل وامرأة من غير لفظه والجمع - [00:55:09](#)

اقوام سموا بذلك لقيامهم بالعظام والمهمات وربما دل كلمة قوم على النساء تبعًا لان قوم كل نبي رجال ونساء طيب وعلى الال

الكرام سعداء وعلى الاصحاب والقوم آآ الاول نعم. يعني جمعة اول - 00:55:32

الى متى يستمر هذا هذه الصلاة والسلام؟ قال ما نوى الركب بعشاق الى ايمن الحي وما غن رمل. اي دام هذان يحصلان في الدنيا ما نوى الركب بعشاق الى ايمن الحي - 00:55:54

والامر الثاني وما غنى انسان على بحر الرمل. وفي هذا اشارة من الناظم الى ان قصيدته هذه على بحر الرمل. ما هذه مصدرية ظرفية اي مدة دوام وصول النية من الركب - 00:56:11

آآ ما نوى الركب آآ بعشاق الى ايمن الحي عشاق متعلق بنوا جمع عاشق وهو المفرط في المحبة ويطلق على الذكر والانثى يقال رجل عاشق وامرأة عاشق ايضا الى ايمن الحي - 00:56:26

اي الى جهة اليمين الى جهة اليمين. والحي هو القبيلة من العرب. والجمع احياء وسميت القبيلة حيا لحياتها بالساكنين فيها هذا الامر الاول الامر الثاني قال وما غنى رمل غنى اي ترنم بالغناء - 00:56:50

ومعروف رمل هو نوع من انواع النغم اه كالرهاوي والحسيني والحجازي والعربي والرصد والسيكاه وما اشبه ذلك من انواع الالهوية وغنى رمى الاشارة الى بحر هذه القصيدة فهي من بحر الرمل كما تقدم في - 00:57:09

في صدر الكتاب ثم بعد ذلك ذكر خاتمة جميلة. في فضل الصلاة والسلام على نبينا عليه الصلاة والسلام. ثم قال الشارح جزاه الله خيرا. حقيقة انتفعنا بشرحه جدا جدا. شرح رائع وجميل ولطيف وعذب يعني متوسط ليس بالطويل ولا بالقصير - 00:57:27

وفيه لطائف ولا وظرائف آآ يعني جزاه الله خيرا في الحقيقة نسأل الله ان يغفر له وان يرحمه قال في اخر شرحه قال مؤلفه الشيخ مسعود وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة المبارك - 00:57:51

الثانية اه سنة الف ومائتي اه وخمسة خمس مئتين والف من هجرة نبي خص بالفضل والشرف على يد كاتبه وجامعه الفقير مسعود بن حسن ابن ابي بكر ابن حسن ابن بساط - 00:58:06

آآ الحسن بن القيناوي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم وله بالمغفرة امين. وجزاكم الله خيرا اخواني الكرام على اه صبركم وتحملكم اه وارجو ان تكونوا قد استمتعتم بهذه القصيدة. اوصي نفسي واياكم اه بعد تقوى الله عز وجل حفظ هذه القصيدة كاملة - 00:58:25

انصح بحفظها كاملة والاستماع اليها مناشدة آآ ملحنة في اليوتيوب هذا يعينكم على حفظها. ثم انصح بعد ذلك بقراءة هذا الشرح. آآ شرح آآ الشريف مسعود بن عسل هذا سيفيدكم جدا اه في لان هناك بعض الفوائد والاشياء التي انا تجاوزتها لاختصار الوقت - 00:58:50

وارجو الله عز وجل ان اكون قد وفقت في شرح هذه القصيدة المباركة. وان يتقبل الله عز وجل منا ومنكم صالح العمل الى ان نلتاقم ان شاء الله في كتاب جديد ومتن اخر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:13